

في الفصل الرابع من رواية آن في المرتفعات الخضراء، تستيقظ آن في حيرة من أمرها بسبب محيطها. يتحول ارتباكها إلى بهجة ثم إلى خيبة أمل لأنها تتذكر أنه على الرغم من وجودها في منزلها الجديد ، تتحسن معنوياتها عند رؤية شروق الشمس في الصباح وشجرة الكرز الجميلة في إزهار كامل خارج نافذتها. على الرغم من جمال اليوم ، لأن ذلك سيجعلها تحب جريرن جابلز كثيرًا ، تنفجر ماريللا إلى الداخل ويمكنها أن تعرف من وجه ماثيو أنه لا يزال يريد الاحتفاظ بآن، بعد ذلك توجهت ماريللا ومعهما آن في العربة لزيارة السيدة سبنسر وتصحيح الخطأ. وهو ترتيب من شأنه أن يسمح لهم بالحفاظ على آن.